

## أوركسترا شام الإيقاعية في دار الأوبرا



### الوطن

تحية أوركسترا شام الإيقاعية أمسية موسيقية بقيادة مؤسسها الموسيقي علي أحمد وبمشاركة فؤاد شيلغين «هورن» وعمار يونس «كمان» ضمن فعاليات احتفالية يوم الثقافة مساء اليوم على مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون- أوبرا دمشق تمام الساعة السابعة.

تقدم الأوركسترا في هذا الحفل أعمالاً سورية مثل «بنت الشلبية، هالأسمر اللون» بعد توزيعها من الموسيقين أحمد علي وداني حداد لتتناسب مع تشكيلة الفرقة وأيضاً يتضمن البرنامج بعض الأعمال الأوركسترالية العالمية لكبار المؤلفين مثل موزتارت وشوبيرت إضافة إلى شارة المقدمة وشارة النهاية لمسلسل رأفت الهجان وبعض الأعمال الموسيقية الأخرى.

## مسرحية «استقالة قلب» في السويداء

### الوطن

بدأت المخرجة علا نؤفل البروفات الأولية للعرض المسرحي «استقالة قلب» بمشاركة ممثلين وممثلات من الهواة، إضافة إلى ثلاث راقصات صغيرات سيقدمن لوحات من رقص الباليه، على أن تعرض المسرحية في وقت لاحق في محافظة السويداء.

ويحكي العرض عن سنوات الحرب التي تعرضت لها سورية، وما خلفته من كوارث بشرية ونفسية، ويرصد بشكل أساسي حالتين مرضيتين، أو لهما شاب مصاب بمرض السرطان، والثانية عازف من ذوي الاحتياجات الخاصة.

## الانتفاء من تصوير فيلم «الرجل الصغير»

### الوطن

أنهت المؤسسة العامة للسينما مؤخراً عمليات تصوير الفيلم القصير «الرجل الصغير»، وذلك ضمن منح مشروع دعم سينما الشباب لعام ٢٠١٩. ويحدث الفيلم عن طفل فقير يساعد أمه في أعمال البيت التي هي من مهام رب الأسرة، وذلك في ظل غياب والده المتوفى، هذا الطفل لديه حلم صغير بأن يشتري جاكيتاً شتوياً جميلاً بدلاً من جاكيتته المتهرى وهو يجمع كل ٢٥ ليرة يستطيع توفيرها أو الحصول عليها بالسرا ليستطيع تحقيق حلمه إلا أن الظروف شاءت أن ينحلي عن طفولته وحلمه الصغير ليساعد عائلته في محنة ما ويتحول هذا الطفل إلى رجل صغير يحمل مسؤولية عائلته.

الفيلم سيناريو وإخراج تاتيانا أبو عسلي، وتمثيل تاتيانا أبو عسلي وأحمد عيد وفايز أبو الشكر ويزن مرتجي ومينار الحيناني والطفل هاشم خضور.

## «من الآخر» مع ستيفاني صليبا



### الوطن

تبدأ الممثلة اللبنانية النجمة ستيفاني صليبا والممثل السوري النجم معتمد النهار تصوير مسلسل «من الآخر» لأواخر العام وهو من تأليف إياد أبو الشامات وإخراج شارل شلالا.

## من دفتر الوطن

### داخل عقل بيل غيتس

#### زياد حيدر



في برنامج وثائقي أعدّ عن المطور والملياردير الأميركي بيل غيتس، تقول إحدى مساعداته عنه، بأنه يصل إلى العمل على الوقت دائماً، ويأمن برنامجاً لم يتغير منذ تخلى عن منصبه كرئيس لمجلس إدارة ميكروسوفت ليتفرغ للأعمال الخيرية والبحث العلمي في المجالات التنموية ولاسيما البيئية.

تضيف وهي تقوم بترتيب مجموعة من الكتب في حقيبة، إن غيتس يعتبر أن الوقت هو السلعة الوحيدة التي لا يمكن إعادة شرائها، وأنها في طور النفاذ يوماً، وأن الساعات الأربع والعشرين اليومية، لا تتجدد وبالتالي يجب استثمارها بال دقائق والثواني.

عقلية، ربما تتعكس تماماً مع عقليتنا الشرقية، القائمة على أساس اعتبار الوقت امتداداً لا نهائياً لأفق بعيد لا يمكن بلوغه، وبالتالي فإن التلاعب في فضاءه إستراتيجية وتكتيك ولاسيما كما تقول بالسياسة. صحيح أن الوقت سيد كل الأبعاد، لكن بالنسبة لنا كأحياء، لا كظواهر طبيعية أو جماد، الوقت يعني أننا ننفذ نحن أيضاً، وأن أبعاد مستقبلنا تتقلص، وأن الوقت الذي نمتلكه حتى كدول في سياق نظرتنا لتاريخ طويل، هو أيضاً وقت يحسب علينا لا لنا، وهو يضع تماماً من دون إنجاز ينكر.

على كل، بالعودة لعالم بيل غيتس الغريب عنا، تقول مساعدته بعد أن انتهت من توصيف حقيبة الكتب: إن الرجل يحمل كتباً أينما ذهب، وإنه وفقاً لأحد أصدقائه يقرأ نحو خمسة كتب في الأسبوع الواحد، وهو لا يفعل ذلك بالطريقة التي نقرأ بها كتبنا، بل يسجل الملاحظات، على الصفحات الداخلية، ويتوقف عند الجداول العلمية، ويقارن، وفوق هذا كله فإن قدرة الرجل الاستثنائية من الناحية الذهنية تتيح له قراءة نحو ١٥٠ صفحة في الساعة الواحدة، والحديث هنا كما ذكرت عن كتب علمية مختصة، لا روايات عاطفية.

نشأة غيتس الذي تربع على عرش أثرياء العالم لسنوات، لم تكن صعبة، فعاش حياة مريحة مع أسرة مقنطرة، لكن نبوغه ظهر مبكراً، وتزامن مع ظهور الحواسيب في العقدين الأخيرين من القرن الماضي، وبسبب نهمة للقراءة والمعرفة، قاده فضوله عن أصدقاء للتجريب في هذا الحقل، حتى تبنته شركة «آي بي إم» الشهيرة ومن ثم استقل تاركاً تحصيله العلمي في هارفرد للتفرغ لمشروعه الشخصي، وهو ميكروسوفت. في الطريق لهذا المشروع، اشتهر الفتى غيتس في بلده، ومن ثم في مدينته وولايته، بإعداد الخوارزميات لبرامج الدراسة الجامعية، والبلديات، والمجالس الحكومية المحلية، حتى خطا الخطوة الكبيرة في عالم الحواسيب، فكان لا ينام إلا ساعات قليلة، ويبقى حاضراً في كل نوبات الموظفين، حتى إنه كان يحفظ أرقام لوحات سياراتهم فيعرف من غابر ومن بقي، وكان يقول ساخراً: إن الدوام في شركته الناشئة طوعي، فنستطيع اختيار أي ١٢ ساعة من اليوم نرتب فيها.

وعندما حقق حلمه، ليس ببلوغ الثراء الهائل، وإنما ببناء ميكروسوفت، انتقل للعمل التنموي، وأذكر أن خيراً أنعش فضولي عنه منذ أشهر، تحدث عن إعلانه اختراع أول بورة مياه تقوم بتنظيف نفسها نفسها، من دون الحاجة لطاقة أو مياه، ومن دون الحاجة لشبكات صرف صحي، مشروع استغرق منه خمس سنوات عمل وكلف أكثر من نصف مليار دولار.

أذكر هذا وأعرف أن كثيرين سيسخرون من صرف مبلغ كهذا على فكرة كهذه، ولكن هذا هو الفرق بين غيتس وغيره.

## «الوشم الذكي»..

### يحول الجلد إلى ساعة

#### وكالات

كشف فريق من الباحثين في جامعة «تاتجيتنج»، الصينية عن طريقة مبتكرة لعرض المعلومات بصورة سريعة أمام الإنسان، عن طريق «الوشم الذكي» المزروع في الجلد أو البشرة.

وأوضح الباحثون أن الابتكار الجديد يمكنه تحويل الجلد إلى ما يشبه شاشة عرض لمسية على الجلد، فيما يشبه «الوشم الذكي المؤقت».

فبدلاً من حمل ساعة ذكية لمعرفة التوقيت أو الوقت الذي أمضيت في الرض، أو معرفة معلوماتك الصحية، ستظهر تلك المعلومات بصورة مباشرة على بشرتك.

ويتمثل هذا الابتكار الثوري في تقنية جديدة يطلق عليها «التيار الكهربائي المتناوب» أو ما عرف اختصاراً باسم «أسيل»، وهي عبارة عن طبقة شفافة كهروضوئية مصنعة من جسيمات دقيقة تنث الضوء، ومثبتة بين طبقتين من الإلكترونيات الفضة المرنة المتناهية الصغر.

وتجعل الجسيمات الخفيفة النانوية المضمعة في البوليمر المطاطي شاشة عرض «أسيل» أكثر إضاءة من أي شيء آخر، ما يسمح لها بالظهور بوضوح حتى في غرفة مضاءة جيداً.

وأوضح العلماء أن تلك الشاشة المسسية المرنة «الوشم الذكي»، آمنة تماماً على البشرة لأنها لا تولد إشارات منخفضة لا تؤثر تماماً على البشرة، ولا تولد إلا القدر القليل من الحرارة، التي لا تتجاوز ٤٥ درجة مئوية.

## ياسمين صبري ترد على السخرية



#### وكالات

تعرضت الممثلة المصرية ياسمين صبري، إلى هجوم شرس من متابعيها بسبب انتشار فيديو لها إلى جانب الممثلة إسعاد يونس خلال الحلقة التي ظهرت فيها ببرنامج «صاحبة السعادة».

وعلق أحد متابعيها على الفيديو بسخرية قائلة: «واش العظيم أنا بحبكم جداً».

## اختبار خصوبة الرجال ينهي عناء الأزواج

#### وكالات

توصل علماء إلى اكتشاف قد يوفر اختباراً سريعاً لخصوبة الرجال يمكن أن يجنب الأزواج سنوات من الانتظار وعدم اليقين بشأن العقم. وحدد فريق الباحثين الدولي، الذي تقوده جامعة ولاية واشنطن الأميركية، الاختلافات في التركيب الجزيئي للحيوانات المنوية عند الرجال المصابين بالعقم، التي لا توجد لدى الذكور الأصحاء.

ويقولون إن التطور الحاصل قد يمهد الطريق لأسلوب فحص فوري ودقيق، يتفوق على الاختبارات الحالية، التي تستغرق عدة أشهر. وكجزء من الدراسة، حلل العلماء الحمض النووي للحيوانات المنوية لدى الرجال المصابين بالعقم والأصحاء.

وكشفت الأبحاث السابقة أن هناك صلة محتملة بين العقم عند الرجال، والتعدلات على مجموعات من الجزيئات العالقة بالحمض النووي للحيوان المنوي وتنظم هذه الجزيئات كيفية عمل جينات معينة.

ووجد الأكاديميون أن جميع الرجال المصابين بالعقم يمتلكون علامة بيولوجية محددة، لا يملكها الأصحاء.

وحددوا أيضاً علامة بيولوجية منفصلة يمكن استخدامها لتحديد من سيستجيب للعلاج بالهرمونات (HRT)، الذي يُستخدم لعلاج بعض المرضى الذين يشاء العقم لديهم عن نقص هرمون التستوستيرون.

والآن، يقوم العلماء بإعداد تجربة سريرية أكبر بكثير لاختبار طريقتهم، بهدف التسويق المحتمل.

وحالياً، ينصح معظم الأطباء الأزواج بمحاولة إنجاب طفل على مدى عام كامل على الأقل، قبل محاولة العثور على سبب عدم الإنجاب. ويعد ذلك، يقوم المسعفون بتحليل عينات السائل المنوي، الذي قد يكشف عن وجود عدد قليل أو تشوهات في شكل الحيوانات المنوية، التي لا تتحرك بشكل صحيح.

## دعوة غريبة من حديقة حيوانات

#### وكالات

أعلنت حديقة حيوانات شهيرة في شبه جزيرة القرم، أنها ستبترع بأكثر من ٣٠ دبا للراغبين في تبنيها، وإلا فسقطت إلى قتلها، وأن الحديقة توجد غرب سيفيروبول، حيث تعيش الدببة إلى جانب أكثر من ٢٥٠٠ حيوان آخر، من بينهم أسود ونمور.

وذكر المالك أوبليغ زوبكوف أن حديقته لم تعد قادرة على تحمل تكاليف رعاية الدببة، لذلك قررت التبرع بـ٣٠ منها للتحني.

وتابع: «إذالم تكن هناك حدائق للحيوانات قادرة على تحمل رعاية الدببة، فلن يكون أمامنا خيار آخر سوى القتل البطيء أو إطلاق النار عليها».

## شيرين عبد الوهاب تكشف سبب غيابها

#### وكالات



كشفت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، عن سبب غيابها عن إحياء الحفلات الغنائية خلال الفترة الماضية. وقالت إنها أجرت عملية جراحية صعبة في منطقة البطن منذ ستة أسابيع، ولكنها سعيدة بالنتيجة التي وصلت إليها الآن.

## الإكثار من السكر يزيد التهاب الأمعاء

#### وكالات

يزيد تناول السكر بكميات كبيرة من خطر الإصابة بالتهابات خطيرة في الأمعاء.

وقد توصل العلماء في جامعة ألبرتا الكندية إلى هذا الطرح، ونشروا نتائج دراستهم بهذا الشأن على الموقع الإلكتروني للجامعة.

وأجرى العلماء تجربة على الفئران حيث أجبروها على تناول السكر بكميات كبيرة، فأتضح أن هذا الأمر يؤدي إلى التهاب القولون وتشوه أنسجة الأمعاء. وحسب الباحثين فإن السكر يحفز البكتيريا الضارة على النمو سريعاً وعند ذلك يمكن أن تنتقل مكوناتها من الأمعاء إلى أجزاء أخرى للجسم.

وقال العلماء: إن كل ذلك يزيد من احتمال الإصابة بأمراض مثل الزهايمر والشلل الرعاش.

## طوال القائمة

### معرضون لتطور حالة صحية قاتلة

#### وكالات

توصلت دراسة حديثة فحصت الحمض النووي لـ١,٢ مليون شخص، أن طوال القائمة هم الأكثر عرضة للإصابة بالرجفان الأذيني. وتقول الدراسة إنه مقابل كل ٣ سم إضافية في الطول، يزيد الخطر بنسبة ٣ بالمئة مقارنة بالخطار التي يتعرض لها أولئك الذين يبلغ متوسط طولهم ١٧٠ سم.

ويعتقد علماء جامعة يسلسلافنيا أن الجينات هي المسؤولة عن هذا الاضطراب، ودعوا الأطباء إلى فحص ممتشقي القائمة بانتظام لتشخيص الحالة القاتلة في وقت مبكر. ومع ذلك، أشارت دراسات أخرى، إلى أن الأكثر طولاً هم أشد عرضة لخطر أكبر طولاً لأن مساحة كبيرة من سطح القلب لديهم لا تعمل بشكل صحيح. ومن المعروف أن الرجفان الأذيني، وهو حالة يكون فيها إيقاع القلب سريعاً بشكل غير طبيعي، يزيد من احتمالات الإصابة بسكتة دماغية بمقدار خمسة أضعاف.

ويعاني أكثر من ٣٣ مليون شخص في جميع أنحاء العالم من هذه الحالة، ويعتقد أن كبر العمر وضغط الدم المرتفع، الذي يصيب ملايين الأشخاص أيضاً، وراء الإصابة بالرجفان الأذيني. وتضيف نتائج الدراسة الجديدة التي ستعرض في مؤتمر لأمراض القلب في فيلادلفيا، لبيلاً آخر على أن طول القائمة قد يزيد أيضاً من المخاطر. وأظهرت الدراسة أن المتغيرات الوراثية المرتبطة بالطول، لها علاقة أيضاً بنض القلب غير المنتظم، وظلت النتائج صحيحة حتى بعد مراعاة العوامل الأخرى التي تلعب دوراً في تطور الحالة، مثل ارتفاع ضغط الدم.